

محاضرة حول: تطبيقات الجيل الثاني للويب

1- وسائل التواصل الاجتماعي:

ظهرت العديد من الأدوات والتطبيقات المبنية على فلسفة الجيل الثاني، وبالتالي يطلق عليها أدوات الجيل الثاني للويب أو وسائل التواصل الاجتماعي أو البرامج الاجتماعية، والنقاط التالية توضح مفهوم هذه الأدوات والتطبيقات الاجتماعية.

فحسب "سامح زينهم عبد الجواد": "مواقع التواصل الاجتماعي هو مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض".

كما عرف الباحث وسائل التواصل الاجتماعي هي: "أدوات تعتمد على الإنترنت، والتي تستخدم لتطوير ومشاركة المحتوى والتواصل مع الآخرين"¹، وهناك خصائص تميزها عن التكنولوجيات الأخرى، موضحة في النقاط التالية:²

1- خلق ومشاركة المحتوى بسهولة.

2- التعاون على الخط المباشر مثل وثائق "جوجل Google Doc"، حيث يمكن أن ترفع وثيقة ورد أوفس وتحفظها على الخط المباشر، وتوفر إتاحة إلى عدد كبير من المستخدمين، ويسمح بنوع من التعاون والعمل الجماعي، والذي كان مفقدا سابقا.

3- الترابط والألفة الاجتماعية، حيث أن مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: "ماي سبيس" "MySpace" و"الفيس بوك Face book" و"فريندستر Friendster" جذبت ودعمت من الناس وسهلت الاتصالات بينهم، حيث ساعدت الناس على اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصلية.

4- المحادثات في العديد من الأشكال المختلفة، والتي تسمح بالتعليقات والمحادثة بين المؤلف وقراءه.

¹ سامح زينهم عبد الجواد. وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات: النظريات والتطبيقات. الجزائر: دار الكتاب الحديث، 2017. ص.ص:69-71.

² الشريف أشرف عبد المحسن. أرشيفات الويب: في الدول الأجنبية ودول الخليج العربي. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015. ص.127.

5- قابلية نقل الملفات من خلال الاستفادة من الخدمات التي تدفع المعلومات إلى المستخدمين من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة SMS.

6- التغلب على عوائق المكان والزمان، حيث تسمح البرامج الاجتماعية بوظيفة ممتازة للتغلب على حدود المكان والزمان، مما يعطي للناس الفرصة للاتصال والعمل معا أينما كانوا.

7- تجميع المعارف والمعلومات وتعديل المحتوى، فهناك برمجيات اجتماعية على مواقع الإنترنت تمكن الأفراد من تجميع ملفات الصوت والفيديو والوثائق الهامة من مناطق عديدة من العالم.³
1- شبكة تويتر twitter:

كلمة "تويت" Twit وهي تعبير عن الصوت وهو صوت العصفور، فتوتر يعني المغرد، ويرمز له بالعصفور الأزرق الصغير، والتغريدات تكون علنية، ويمكن أن تعرض على موقع ويب تويتر بواسطة الأعضاء أو غير الأعضاء، أطلق سنة 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة "Obvious" الأمريكية، وتم إطلاقه باللغة العربية منذ مارس 2012.⁴

2- شبكة ماي سبيس MySpace:

ظهرت شبكة "ماي سبيس MySpace" على يد "توماس أندرسون Thomas ANDERSON" عام 2003، تساعد شبكة "ماي سبيس MySpace" على عقد صداقات بين الأعضاء والبحث عن الأصدقاء والوصول لأصدقاء سابقين، تمكن من عمل صفحات خاصة، وتجميل صور وفيديوهات، واستقبال خدمات الموقع على الهاتف المحمول، كما يمكن إعداد المدونات واستقبال الرسائل البريدية على الموقع من خلال عنوان البريد الإلكتروني على الموقع نفسه.

3- شبكة "فليكر" FLICKER الاجتماعية:

فليكر هو موقع لمشاركة الصور والفيديوهات وحفظها وتنظيمها، حيث أخذ مكانته كموقع مشهور لتشارك في الصور، يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه؛ ومن الخصائص التي يقدمها موقع "فليكر" ما يلي:⁵

³ بامفلح فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. ط.3. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015. ص.103.

⁴ الشريف أشرف عبد المحسن، المرجع السابق. ص. 213.

⁵ Heath Care Social Media Canada .[Disponibile Sur Le Web À]:

<http://www.cyheathcommunications.wordpress.com>. (visite:11/12/2019 À14:33).

- 1- إنشاء حساب على فليكر يتم بالمجان من خلال "ياهو Yahoo"، لأنها الشركة الأم لموقع فليكر، وحسب فليكر يسمح برفع اثنين من الفيديوهات و100 ميغابايت من الصور كل شهر.
- 2- يمنح موقع "فليكر" لمستخدميه التعليق على الصور التي ينشروها أصدقاؤهم، واختيار قائمة الأشخاص المخول لهم الإطلاع على الصور والقدرة على تحميلها.
- 3- يتيح "فليكر" مجموعة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي مثل: مشاطرة المعلومات، إضافة تعليقات وملاحظات، الإطلاع على ما يقوم به الأصدقاء من نشاطات، إرسال رسائل واستقبالها وإنشاء مجموعات.
- 4- يعتمد مستخدمو فليكر نمطين في عملية النشر، سواء عن طريق تراخيص المشاع الإبداعي.
- 5- إدارة "فليكر" تتم بواسطة خلق ميتاداتا متصلة بالصور، وتحرير مطهر الصور واختيار عرض الصور، وتجميع الصور في مجموعات، وإرفاق الصور بالمواقع الجغرافية محددة على الخرائط.⁶

2- خدمة المدونات blogs:

تعد المدونة Blog بمثابة الموقع الشخصي أو المفكرة الشخصية غير أنها تتميز بالتفاعل والمشاركة مع المدونين والزوار من خلال كتابة التعليقات، من أبرز المواقع التي تقدم العديد من الخدمات أبرزها: خدمة "ورد بريس Word Press"، خدمة "بلوجر Blogger"، خدمة "تدوين Tadwen"، خدمة "Open Diary"، خدمة "Type Pad"، خدمة "Xanga"، خدمة "Live Journal"، خدمة "Expression Engine".⁷

بعد انتشارها وشهرتها الواسعة بين المستفيدين من الشبكة العنكبوتية، أصبحت توصف بأنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، فهي من تطبيقات الجيل الثاني للويب وهي تطور طبيعي للمواقع الشخصية، كما أن من أسباب شهرتها وسرعة انتشارها، تميزها

⁶خضير مؤيد يحي. المرجع السابق.ص.213.

⁷ إسماعيل شيماء. «المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين». في مجلة **Cybrarians Journal**. ع.2007.13. [متاح على الخط]:

<http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com>، تاريخ الزيارة: 2019/12/25، على الساعة: 21:17

بالتفاعلية والوصول من قبل المستخدمين إليها، وتشكيل التجمعات الإلكترونية بين محرريها والمستخدمين منها، وللمدونات العديد من الاستخدامات:⁸

- عرض لأهم الأحداث والمقالات العربية عن الأوضاع الحالية في العالم.
- عرض أهم الأفكار الشخصية سواء سياسية أو أدبية أو فنية أو دينية وإبراز مواهب عامة للأشخاص في شتى المجالات الإبداعية.
- إبداء الرأي الحر في مناقشات عن أهم المستجدات في شتى المجالات الإبداعية.
- نشر ما تريد بصورة لائقة محترفة لجذب أكبر عدد من الزوار والأعضاء.
- وسيلة للتعرف والتواصل. وللدعاية والإعلان عن المنشورات والأعمال المختلفة.

3- خدمة البودكاست PODCAST:

خدمة نشر الصوت والفيديو عبر الويب معروفة باسم "ويب كاستينج Webcasting"، وقد شهد هذا المصطلح خطأ كبيرا بينه وبين مصطلح "الويب بودكاست"، أي إذاعة الويب، والواقع أنهما ليسا سواء، إذاعة الويب هي عملية نشر ملفات الصوت تزامنيا، عبر شبكة الإنترنت، التي مكنت المحطات الإذاعية من نشر برامجها عبر الإنترنت.⁹

البودكاست عبارة عن تسجيلات صوتية أو مرئية رقمية يمكن أن تحتوي على حوار أو كلام أو موسيقى، ويتم توزيعها ونشرها عن طريق الإنترنت كملفات MP3 قابلة لتحميل، والبودكاست تمكنك من الاستمتاع في أي وقت وفي أي مكان أيضا، بالاشتراك باستخدام تقنية "أرأس أس RSS"، حيث أن كل حلقة جديدة سيتم إنشاؤها صاحب البودكاست، سيتم تحميلها مباشرة لديك إذا كنت من المشتركين في هذا البودكاست.¹⁰

4- خدمة تليقات أرأس أس RSS :

⁸ Singh TIMON. «Blogging: Not For The Young, Next Generation Online (Blog)». [Disponible Sur Le Web À]: <http://www.ngonlinenews.com/news/blogging-not-for-the-young>. (visite: 21/12/2019 À23:11).

⁹ Margaret ROUSE. «Podcasting. Search Unified Communications ». [Disponible Sur Le Web À]: <https://searchunifiedcommunications.techtarget.com/definition/podcasting>

تاريخ الزيارة: 2019/12/16، على الساعة: 23:13.

¹⁰ Colleges Of Nurses Of Ontario (Cno). «Social Media: Reflect Befor You Post». [Disponible Sur Le Web À]: www.Cno.Org/news/2013/09/new-social-media-Webcast. (visite: 30/12/2019 À20:32).

تلقيمات "أرأس أس" "RSS" يطلق عليها أيضا خدمة متابعة الأخبار أو خلاصات المواقع، بدون الحاجة لزيارة الموقع، ستقدم لك الخدمة عنوان الخبر ومختصر لنص الخبر، ورابط الخبر، بالإضافة إلى عدد التعليقات الموجودة.¹¹

5- مواقع مشاركة المحتوى:

يمكن إيجاد والبحث عن العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها، كما تقدم هذه المواقع خدمة مشاركتها على المواقع الاجتماعية الأخرى، كما يمكن إنشاء الفيديوهات الخاصة دون الحاجة لوسائل أخرى، كما تمكن من التفاعل، حيث يمكن للمتفرجين التواصل فورا وفي نفس اللحظة وإمكانية الرد عليهم.¹²

تعتمد مواقع مشاركة الفيديو على تكنولوجيا بث الوسائط "Media Streaming"، التي ظهرت قبل الاهتمام بمصطلح الجيل الثاني للويب، تركز الفكرة الأساسية وراء بث الوسائط في تخزين ملفات الوسائط في قاعدة البيانات، وبدء تشغيلها بمجرد وصول بداية الملف لجهاز المستخدم، بحيث تسمح للمستخدم بالاستماع أو مشاهدة المادة المعروضة أثناء قيام الجهاز بتحميل باقي الملف، فعملية البث تعمل بشكل متزامن بين جهاز المستخدم والجهاز الخادم، ل يتم مشاهدتها على الخط المباشر مثل: YouTube، Daily motion، Open film، Vimeo، River، موقع Viddler، وموقع Google Video.

يتطلب استعمال مواقع مشاركة الفيديو جهاز حاسوب مجهز ببرامج قراءة الفيديوهات، وهي متاحة مجانا للتحميل والربط بشبكة الإنترنت.¹³

1-5- موقع يوتيوب YouTube:

يعتبر موقع يوتيوب أكبر مستضيف لملفات الفيديو، حيث بدء العمل بالموقع لمشاركة ملفات الفيديو الشخصية ونشرها حول العالم، ما لبث أن أصبح أكبر مصدر لمواقع الفيديو،

¹¹ متولي أحمد سعيد أحمد... « استخدام تقنية الملخص الوافي للموقع ((Rich site summary (RSS)) في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات». في مجلة: Cybrarians Journal، ع.7، 2009/12/21. [متاح على الخط]: [Http://www.goo.gl/kjvvrT](http://www.goo.gl/kjvvrT), زيارة يوم: 2019/12/24، على الساعة 13:22.

¹² البوابة العربية للأخبار التقنية. [متاح على الخط]: [Http://www.goo.gl/Lk790l](http://www.goo.gl/Lk790l), زيارة يوم: 2019/12/21، على الساعة 00:12.

¹³ عمان فاطمة؛ عابد عبد العزيز. فعاليات أدوات ويب 2.0 في تنمية المهارات تصميم الخرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة. غزة: الجامعة الإسلامية. 2014. ص.35-120. (PDF)

حيث يوفر ملفات تعليمية بشتى المجالات وغيرها كثير، وهناك الخدمات التي يقدمها مستفيدي المكتبات:¹⁴

1- سهولة الاستخدام، حيث لا يتطلب من مستخدميه إلا مهارات بسيطة في التصفح على الإنترنت.

2- عملية التصفح والبحث ومشاهدة الفيديو متاحة بشكل مجاني لجميع مستخدمي الإنترنت وبدون اشتراك.

3- استخدام تقنية "Adobe Flash" لعرض مقاطع الأفلام والتلفزيون والموسيقى وأشرطة التعليمية.

4- يسمح موقع اليوتيوب للمستخدمين بالتوسم والتعليق ومراجعة وتقييم الفيديوهات المنشورة بالإضافة إلى الاشتراك في القنوات المشهورة.

6- الويكي "WIKI":

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال لـ"مارشال دانيسي" "Marcel Danesi" كلمة "ويكي" على أنها: "اسم يطلق على موقع الويب الذي يسمح للزوار أنفسهم بحذف، أو تعديل محتوياتهم، بدون الحاجة إلى التسجيل أحياناً، وأول البرمجيات التي أطلق عليها اسم "WIKI" هي Wiki Wiki Web، أطلقه عليها منشئها وارد كينغهام "Ward Cunningham"..."¹⁵

أهم خصائص "الويكي" فيما يلي:

1-الوصلات المتشعبة (HyperText): وتستطيع مواقع الويكي معرفة كل صفحة وكل وصلة بين الصفحات، إن كانت الوصلة تشير إلى صفحة موجودة سينتقل الزائر لها، وإن كانت تشير إلى صفحة غير موجودة سيظهر نموذج لإضافة محتوياتها وعندما، تنشأ الصفحة سيقوم موقع "ويكي" تلقائياً بتفعيل كل وصلة تصل هذه الصفحة الجديدة".

1- تنظيم المحتويات: لا توجد هيكلية محددة لتنظيم المحتويات في مواقع ويكي، فيمكن لأي موقع أن ينظم محتوياته بالأسلوب الذي يناسبه، عادة لا تحوي مواقع ويكي على صفحات تنظيم المحتويات.

¹⁴ البوابة العربية للأخبار التقنية. دراسة: YouTube من نوع جديد من الصحافة المرئية. [متاح على الخط]:

Http://Www.Goo.Gl/Kop0vu, زيارة يوم: 2019/12/14، على الساعة 15:22.

15 Marcel Danesi . dictionary of media and communications, M.E.sharpe: new york, 2009, P 305.